



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



دور الإستهام في تشكيل التراث المعماري والتصميم الداخلي

The Role of Inspiration in Shaping Architectural Heritage and Interior Design

محمد علي السالم

كلية التعليم الأساسي قسم التصميم الداخلي
دولة الكويت

ملخص الدراسة

تقوم الدراسة علي مراجعة منهجية لأبحاث التراث المعماري السابقة، مع التركيز على وجهات النظر النوعية حول الحفاظ على التراث. ولا يقتصر الأمر على زيادة في الوعي بالقيمة الاجتماعية للمباني في محيط البيئة المبنية؛ بل إعادة الاستخدام التكيفي لأشكال المباني الحالية التي هي أكثر انتشاراً في محيطنا العربي. ويتناول البحث نطاق التراث عبر ثلاثة مجالات رئيسية: مفهوم التراث والتراث المعماري، أهمية العمارة التراثية، العوامل المؤثرة على أنماط بناء التراث و التحولات الثقافية المعاصرة. تلك الإبداعات التراثية نجد العمارة والتصميم الداخلي حيث نرى كيف استخدموا الخامات الطبيعية المتوفرة محلياً بما يتوافق مع احتياجاتهم مراعين بذلك الأبعاد البيئية والثقافية توصلت النتائج الي بعض الطرق للإستهام من التراث المعماري، سواء كانت استنساخاً مباشراً أو تطويراً أو تأصيلاً حيث تم إستهام التراث الإسلامي خاصة فن الأرابيسك في تنفيذ منتجات مطبوعة لأغطية الوسائد والمساند، أيضاً إستهام بعض النقوش العصرية من الأبواب والشبابيك الأرابيسك لعمل ورق الحائط وسجاد مطبوع باستعمال الطباعة اليدوية (الشاشة الحريرية) أو الطرق الرقمية مثل الطباعة المحوسبة باستخدام AutoCAD و Photoshop.

الكلمات المفتاحية:

التراث المعماري، الحفاظ على التراث، العمارة التراثية

المقدمة:

العمارة والتصميم الداخلي البيئي

إن التراث المعماري هو انعكاس صادق لما أبدعه الأجداد فهو القيمة الحضارية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على الأجيال المتعاقبة، ومن تلك الإبداعات التراثية نجد العمارة والتصميم الداخلي حيث نرى كيف استخدموا الخامات الطبيعية المتوفرة محلياً بما يتوافق مع احتياجاتهم مراعين بذلك الأبعاد البيئية والثقافية والاجتماعية، وقد أصبح من الضرورة البحث عن الهوية التراثية في عصر تتسارع فيه التحديات المعاصرة لتحقيق التميز والإبداع.

يجد المعماريون والمصممون الداخليون المعاصرون أنفسهم بمواجهة معضلة تراثية/حضارية، فيفقدون من جهة

منبهرين بالنماذج المعمارية التراثية وإبداعاتها الفنية والجمالية والهندسية والبنائية. ومن جهة أخرى يفقدون حائرين أمام نموذج العمران الغربي الحديث بما يحتويه من مناهج ونظريات معمارية وتخطيطية والتقنيات المتبعة، مما أصبحوا عاجزين عن صياغة وتكوين نظريات عمرانية معمارية وتخطيطية لتكون منطلقاً فكرياً ومصدراً للإلهام تملأ الفراغ بين الماضي والحاضر، وتساعد على بناء جسر فكري وإبداعي يسهم في تكوين فكر عمراني لبناء نموذج معاصر نظرياً وتشريعياً. لذلك كان من الضروري على المعماري أن يكتشف كيفية الاستفادة من ذلك التراث وذلك الفكر الذي لا يعوق الحداثة المعاصرة بل وأن يكون مواكباً لروح العصر، بالإضافة

- إدخال الاستلهم من التراث في تصنيع وإنتاج منتجات الديكور الداخلي وطرح ذلك في الأسواق المتاحة.

أهمية البحث:

- تنمية الفكر التراثي عند العاملين في أقسام هندسة العمارة والتصميم الداخلي.
- تحليل وتجميع وإحياء العمارة التراثية، وإستلهم تصاميم حديثة وسمات تراثية مناسبة مرتبطة مع البيئة
- حفظ هوية الأمة وتراثها العريق بأسلوب حديث يتلائم مع التطورات المتسارعة في العالم.

حدود البحث:

- زمانية: تتمثل للنموذج العمران الغربي والعربي الحديث والمعاصر الذي تم رصده خلال الدراسة.
- مكانية: البيئة العربية، تشمل النماذج التي تم رصدها خلال الدراسة.

منهج البحث:

- يتبع الباحث كل من المنهج الوصفي التحليلي والاستعانة بالمخطط (١)

الي كيفية إعادة صياغة الفراغ الداخلي في تشكيل لغة تصميمية تعتمد مفرداتها على إعادة صياغة المفردات التراثية بطريقة حديثة ومعاصرة.

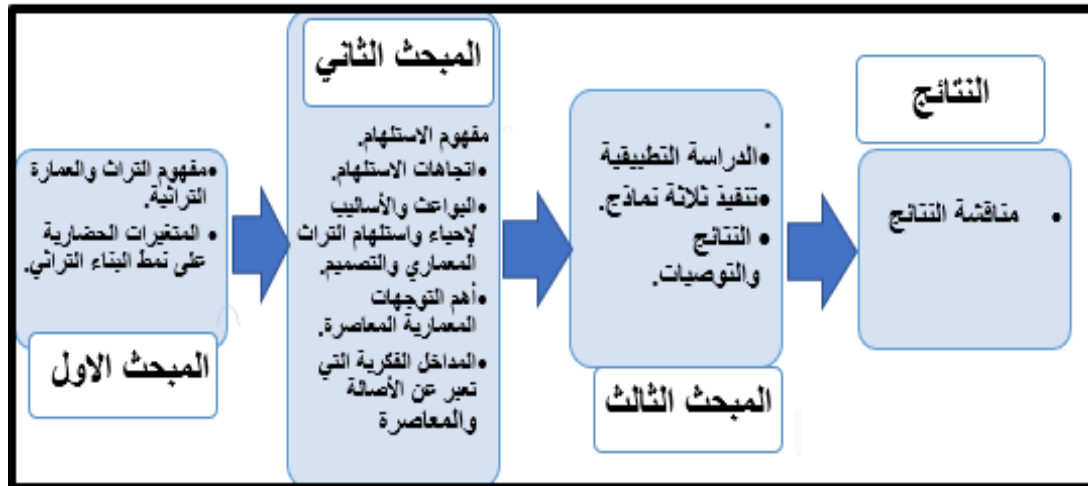
فروض البحث:

تقوم فروض هذا البحث على:

- الاستلهم والتراث الثقافي والحضاري هي عملية تفاعلية تبادلية يؤثر كل منهما في الآخر
- الفكر التراثي الثقافي ينعكس إيجابياً على الاستلهم لصياغة النماذج والمفردات المعمارية المعاصرة والتي تحترم هذا التراث وترتقي به لأسمى الدرجات.
- من الممكن تحقيق معالجات تصميمية ووظيفية مستحدثة للمباني التراثية ، باستخدام التطور التقني
- للخامات وتطويعها في أثراء الفراغ الداخلي بما يتماشى مع احتياجات الإنسان العصرية.

أهداف البحث:

- تشجيع وغرس مفهوم الاستلهم من التراث في فكر وأذهان المصممين من خلال الاقتباس من مفردات التراث وأشكاله ورموزه.



يوضح المخطط (١) خطوات البحث المستهدفة

اليونسكو و ICOMOS، مقسمة إلى فترتين، قبل عام ٢٠٠٠ ومن عام ٢٠٠٠ إلى الوقت الحاضر. (١:ص٥)

التصميم الداخلي والمعماري وجهان لعملة واحدة؛ حيث إنها تعكس وتعزز بعضها البعض، مما يخلق مساحة متماسكة ومتناغمة. ولذلك إن فهم هذه العلاقة يمكن أن

الدراسات السابقة:

على مدى العقود الأخيرة، تطور الحفاظ على التراث من حيث المفهوم والنطاق. ان منهج مراجعة الابحاث المنهجية لجمع الوثائق المتعلقة بحفظ التراث الصادرة عن

المباني التاريخية مما يستلزم تعديلاً عميقاً على المباني الأثرية من خلال أشكال مختلفة من التقنيات المجهزة التي قد تكون غير مقبولة بصرياً ومدمرة للنسيج التاريخي والاثري التاريخي. (٤:ص ١٠) وعلى الصعيد الآخر، تعمل الدولة على إصدار مجموعة من الأدوات التشريعية التي تعمل على تعزيز حماية التراث مما قد يقيد أنواع التعديل التكنولوجية الممكنة (٥:ص ٢).

إن أهداف الحفاظ على التراث والمباني الأثرية والحفاظ على الطاقة لا يحتاج إلى تعارض من حيث المبدأ، فالمسؤولون عن إدارة وصيانة وإصلاح وتعديل المباني التاريخية غالباً ما يواجهون توتراً بين أجهزة الإدارة التي تهدف إلى الحفاظ على المباني التاريخية، والتي تهدف إلى تعزيز الحفاظ على الطاقة. وتميل أبحاث التراث التطبيقي إلى التركيز على الحرارة والخصائص الحيوية للمباني التاريخية، باعتبارها متميزة في معناها الاجتماعي واستخداماتها. (٦:ص ١٢)

إن الأبحاث التي تعتمد على تعدد التخصصات، والتي تجمع بين الأساليب ووجهات النظر من التاريخ وعلم الآثار والأنثروبولوجيا والهندسة قد تبرز أبعاداً مادية وزمنية متميزة للعلاقات بين المباني وسكانها على سبيل المثال منازل مدينة Dorham الإنجليزية التراثية والحديثة المستلهمة من التراث القديم .
التي تبين المبني التراثي القديم (صورة ١) و المبني التراثي والتصميم الداخلي للمبني بعد التحديث (صورة ٢-
١-ب). (٧:ص ٣)

يساعد أصحاب المنازل والمصممين على إنشاء مساحات داخلية ليست فقط مبهجة من الناحية الجمالية ولكنها تتوافق أيضاً مع الطابع المعماري للمبنى. (٢:ص ٥)

انه من الضروري في عالم دائم التطور، تحديد العناصر الملموسة من ماضيها المعماري للحصول على فهم عميق كأفراد ومجتمعات. يتجلى تأثير التراث المعماري في حياتنا اليومية، بدءاً من أنماط المنازل التي نعيش فيها وحتى تصميم المساحات العامة.

في دولة الإمارات العربية المتحدة قامت الدراسات حول حلول التصميم الداخلي المبنية على التراث هي القدرة على توسيع وتنفيذ المفاهيم التقليدية في التصميم المعاصر. لذلك كان البحث هو تحديد العناصر الرئيسية للتصميم المستدام العامي وذلك لقياس إمكانية تطبيقه على حلول التصميم الداخلي المعاصر. تتطرق البحث الي بعض الأمثلة التي تعكس تأثير تراث الدولة على التصميم الداخلي المعاصر المستدام وأن المفاهيم المستدامة في التصميم التراثي قد تلهم مصممي الديكور الداخلي المعاصرين للتفكير في إمكانية تطبيق حلول تصميمية تقليدية قائمة على التراث. (٣:ص ٦)

ان الحفاظ على البيئة والحفاظ على التراث تبدو كحركتين مرتبطتين في القرن التاسع عشر، وكلاهما تحركهما الرغبة في حماية عناصر البيئة الطبيعية والمبينة المهددة بالقوى التدميرية للرأسمالية الصناعية الحديثة. ففي المملكة المتحدة وعلى المستوى الدولي تعمل السياسات الحكومية على تعزيز تحسين الحفاظ على الطاقة في



صورة (٢-ب)



صورة (١-٢)



صورة (١)

منزل من العصر الجورجي بمدينة Dorham

كمدينة كلاسيكية جديدة في القرن الثامن عشر. علي الرغم من تعرضها للتطور الحديث ولكن الجهود تبذل لحماية أهميتها التاريخية والجمالية من خلال تدابير التخطيط والمحافظة علي تراثها و أصالتها من خلال حماية تراثها ذات الطابع الروماني والجورجي.



ان مدينة باث Bath (صورة ٣) (٨:صنت) التي تقع في في جنوب غرب إنجلترا. هذه المدينة أسسها الرومان في القرن الأول الميلادي، وتشتهر بآثارها الرومانية والهندسة المعمارية الجورجية حيث يعكس تكامل مدينة Bath بين الهندسة المعمارية والتصميم الحضري والمناظر الطبيعية

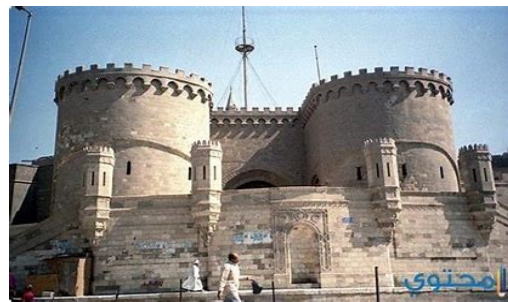


(صورة ٣)

مدينة باث ذات الطابع الروماني والجورجي التي تقع في في جنوب غرب إنجلترا بين القديم والحديث والمحافظة علي تراثها و أصالتها

ما يتوافر منه في بلد تمتلك أطول تاريخ بشري مدون. بينما كان نسيج المدينة وتراثها المعماري يعاني من مشاكل متراكمة؛ لعل من أبرزها: الضغوط الاجتماعية والاقتصادية المتزايدة وفقر البنية التحتية والاستيطان غير القانوني ومشاكل المرور والنقل وزيادة الكثافات السكانية وغيرها ولذلك تعتبر هذه العوامل تؤثر علي الحفاظ علي التراث والمباني الأثرية. (٩:ص١٠)

علي الصعيد الآخر قامت لجنة بترميم الكثير من الاثار العربية والإسلامية خلال الفترة من عام (1885 - ١٨٩٠م)، ومنها: صورة (4) الذي يظهر حصن بابلون الذي شيده الإمبراطور الروماني تراجان في القرن الثاني الميلادي بمنطقة آثار مصر القديمة من مواقع التراث العالمي المصرية، ليكون ذلك مدخلا وإضافة لعدد من المواقع التراثية المصرية لقائمة التراث العالمي بما يتناسب وحجم



(صورة ٤)

حصن بابلون من الخارج بالتراث الروماني القديم وتصميم الحصن من الداخل

لقد أعطوا المنزل بعد إعادة التصميم نابضة حياة مع لمسة صناعية. (صورة رقم ٥).
٢- الألمانية ٥ في إسبانيا

Alemaný's 5 in Spain

The architect, Anna Noguera Nieto, ALemany's هو منزل قديم يقع في قلب حي جيرونا. حافظت المهندسة المعمارية Anna Noguera Nieto على الواجهة الخارجية التقليدية والديكورات الداخلية سليمة ولكنها أضافت لمسات حديثة إلى المنزل المستقل الذي يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر مع ميزات زجاجية. (صورة رقم ٦).

٣- كا سبينيدا في إيطاليا

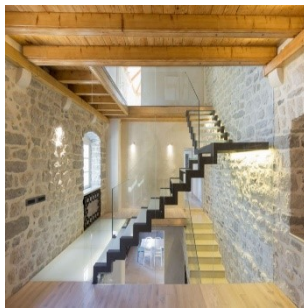
Ca' Spineda in Italy

يعد Ca' Spineda أحد المباني التاريخية القديمة التي تم ترميمها إلى حالة صالحة للسكن. يتميز السكن بتصميم داخلي بسيط. تتناقض الجدران والأرضيات المكسوة بألوان جذابة مع الأسقف ذات العوارض الخشبية التقليدية. (صورة رقم ٧).

٤- فيلا مونجا في الجبل الأسود

Villa Monja in Montenegro

يعود تاريخ هذه الفيلا إلى القرن التاسع عشر، لكن المبدعين ملأوها بعناصر معاصرة تقلل من قيود المساحة بين الغرف. تقف الأعمال الحجرية الأصلية والخشب غير المعالج مقابل درابزين الدرج الزجاجي واللمسات المعدنية. (صورة رقم ٨).



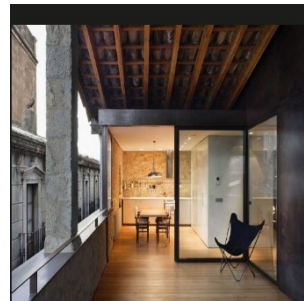
وفي عام ٢٠١١، اعتمدت اليونسكو UNESCO التوصية بشأن المشهد الحضري التاريخي الذي يعالج السلبات أثر التنمية الحضرية على الحفاظ على التراث المعماري والتنمية الحضرية الحديثة. وبحيث ألا يكون الحفظ جامد وعقائدي بل يجب أن تتكيف الاستراتيجيات مع السياق الاجتماعي للمدينة البيئية الاقتصادية. (١٠:ص٤) إن التراث والتنمية البيئية لا ينبغي أن تكون متناقضة مع التراث المعماري مع التنمية العمرانية بل متبادلة ومفيدة في المشهد الحضري التاريخي. (١١:ص٥)

عندما يتعلق الأمر بموضوعات التصميم الداخلي المتعلقة بالتراث في سياق الحديث، فإن العديد من المباني التراثية التاريخية التي كانت ذات يوم ذات قيمة كبيرة وفخر في العصور القديمة أصبحت الآن مهجورة وفي حالة سيئة. وترجع هذه الحالة إلى التحولات الاجتماعية والثقافية والديموغرافية، فضلا عن ارتفاع تكاليف الصيانة. إن إنشاء مشروع تصميم داخلي لموقع تراثي لا يعني دائما مجرد دمج المفاهيم الحديثة. بل هناك اتجاه لترميم وإعادة تصميم المباني التاريخية للحفاظ على قيمتها التراثية. ويمكن استعراض بعض المعالم التراثية التي تم تزيينها بتصميمات داخلية عصريه:-

١- جراند ترائك في مونتريال (12:صنت)

Grand Trunk in Montreal

صمم المصممان مارك فيكييت وفيفيانا دي لويرا Mark Fekete and Viviana de Loera منزلها الخاص الذي يرجع تاريخه إلى ثمانينيات القرن التاسع عشر في مونتريال، وأطلقا على المشروع اسم Grand Trunk.



صورة (٥) جراند ترائك في مونتريال
صورة (٦) الألمانية ٥ في إسبانيا
صورة (٧) كا سبينيدا في إيطاليا
صورة (٨) فيلا مونجا في الجبل الأسود

٥- مبنى زاوية تم ترميمه في بلجيكا

Restored Corner Building in Belgium

هذا المبنى عبارة عن مبنى زاوية تم تجديده يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر في مدينة غنت البلجيكية. يبرز بواجهة من خشب الأبنوس ونافذة ذات حجم مناسب

صورة رقم (٩). في الداخل، يتم وضع الجدران الحجرية المطلية باللون الأسود مع الأسطح الجصية البيضاء صورة رقم (١٠)، في حين تضيف الأعمدة الخشبية في الأسقف المقببة أجواء المزرعة صورة رقم (١١)



صورة رقم (١١)

صورة رقم (١٠)

صورة رقم (٩)

مبنى زاوية تم ترميمه في بلجيكا

المنزل. علي سبيل المثال كانت الكنيسة الإنجليزية تقف بلا نوافذ قبل أن تتحول إلى منزل حديث في منتصف القرن العشرين بتصميم مفتوح ومطبخ مزرعة. تضيف إطارات النوافذ الحمراء والرمادية الحجرية لمساة عصرية والواناً مشرقة وسط المناظر الطبيعية الخضراء كما في الصورة رقم (١٢-ا-ب-ج)

٦- كنيسة التل، شمال بينينز، إنجلترا

Chapel on the Hill, North Pennines, England

كانت الكنائس هي المباني التاريخية الأكثر طلباً للتعديلات حتى وقت قريب. وبينما أصبح الآن من الأكثر عصرية إعادة بعض المباني المتخصصة الأخرى إلى



(ج) الكنيسة من الداخل

(ب) الكنيسة بعد التحديث من الخارج

(ا) الكنيسة التراثية

كنيسة التل، شمال بينينز، إنجلترا

صورة (12)

٧-دير القديس أوغستي في برشلونة (13:صنت)

Sant Augusti Cloister in Barcelona

يعد دير القديس أوغستي واحدًا من أفضل المباني الاثرية الموثقة لتصبح منزلًا حديثًا. يبدو الدير الإسباني الذي يبلغ عمره ٥٠٠ عام والذي يتميز بمداخل ونوافذ مقوسة أنه

جيد التهوية والنسيم. بصورة التصميم الداخلي الأبيض بالكامل تصميمًا مفتوحًا. تحتوي كل منطقة على عناصر معمارية مميزة، ولكن نظام الألوان لا يتغير أبدًا، مما يحافظ على إضاءة المنزل الهائلة وساطعة صورة (١٣)



الصورة (١٥)

الصورة (١٤).

الصورة (١٣)

الصورة (١٣). دير القديس أوغستي في برشلونة بعد تطويره

الصورة (١٤). منزل من القرن التاسع عشر في لوكا، إيطاليا

الصورة (١٥). تحديث منزل شاموسون

النموذجي من غرفة معيشة ومكتب واستوديو للفنانين وقبو ومعرض للمعارض. صورة رقم (١٥).

١٠- تجديد معاصر لحظيرة من القرن السادس عشر في شيفيلد، إنجلترا

16th Century Barn in Sheffield, England

تم تحديث هذا التراث الاثري الإنجليزي الذي بني في القرن ١٦ مؤخرًا بنوافذ ضخمة وتصميمات داخلية أنيقة. إنها مصممة باللونين الأبيض والرمادي. يستخدم المسكن الجديد المفروشات الناعمة والسجاد الملولب لخلق شعور بالراحة المنزلية مع الحفاظ على المظهر التاريخي. صورة (١٦)

٨-منزل من القرن التاسع عشر في لوكا، إيطاليا

19th Century House in Lucca, Italy

يعتبر Century House تاريخيًا من الخارج ولكنه حديث تمامًا من الداخل. إنه منزل عمره أكثر من قرن من الزمان ويتميز بتصميم داخلي أكثر أناقة. مليء بالسماط الأصلية مثل الأعمال الحجرية. صورة رقم (١٤).

٩-تحديث منزل شاموسون

Renovated House in Chamoson

في هذا المنزل الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر، قام المهندسون المعماريون بتحسين الحجر الرمادي بالخرسانة بإضافة لمسات ملونة لجعل التصميمات الداخلية تبدو أكثر حيوية. يتكون هذا المنزل المستقل



صورة (١٦)

تجديد معاصر لحظيرة من القرن السادس عشر في شيفيلد، إنجلترا

ومن ناحية أخرى فإن العمارة هي ذلك الفن الذي يتخذ المادة ركيزة والفعل والخيال وسيلة للإنتاج المحيط البيئي الذي يوجده الإنسان ليمارس فيه نشاطاته الحياتية والروحية ضمن جدران واسقف تفصله عن المؤثرات الطبيعية غير المرغوب فيها. (١٨:ص١٢)

• العوامل التي ساعدت في حداثة فن العمارة

شهدت المعالجات المعمارية الحديثة تطوير فن العمارة الحديثة ومبادئها من تبسيط للعمارة والتخلي تماما عن العمارة الكلاسيكية التي ظهرت جليا في الصورة النهائية والشكل الخارجي للعمارة الذي اتصف بالمرونة والجرأة المكتسبة مما أضفي قيم فنية وتعبيرية. اظهرت العمارة الحديثة ارتباطاتها بالمجتمع وانشطته المختلفة جعلها تتأثر وتغير بجميع ما ظهر في المجتمع من تغيير فكانت الثورة الرقمية التي أدت الي تطور تكنولوجيا خاصة في صناعة المواد والتي عملت على تطويع الصعاب وتنفيذ الأفكار المعمارية معتمدة علي التعاون بين قدرات الإنسان الإبداعية والذكاء الاصطناعي وانتقال التصاميم المعمارية من الحيز الافتراضي الي الواقعي. (١٩:ص١٢). (٢٠:ص٤). (٢٤:ص١٢) (٢٥:ص١٠). (٢٠:ص٤).

كان للعمارة قديما هوية تراثية واضحة ومحددة، وكانت هذه الهوية تعكس خصائص الشعوب وخلفياتهم الثقافية والتراثية والاجتماعية، ولكن سيطرة فكرة الحداثة كرمز للتطور ومواكبة العصر وظهر الاتجاه المعماري في التسعينات ضد هذا الفكر المادي ودعا إلى ضرورة العودة

خطوات البحث المستهدفة ودراسة مفهوم التراث والعمارة التراثية والعوامل المؤثرة على نمط البناء التراثي

✧ المبحث الأول : التوعية بالتراث

١. مفهوم التراث والعمارة التراثية

• مفهوم التراث

هو الأداء والتفاوض حول الهوية والقيم والإحساس بالمكان ليكون التراث علي انه "مجموعة من القيم والمعاني موجودة باستمرار على الأجندة الثقافية والسياسية للمجتمع المعاصر. (١٤:ص٥) (١٥:ص٧) يمكن تعريف التراث الثقافي بأنه إرث المصنوعات المادية (الممتلكات الثقافية) والصفات غير الملموسة لمجموعة أو مجتمع موروثه من الماضي. لذلك فإن التراث الثقافي هو مفهوم يوفر جسرا بين الماضي والمستقبل مع تطبيق مناهج تتناسب مع الوقت الحاضر. ونظرا للقيم المرتبطة بهذه المجموعات أو المجتمعات، يجب الحفاظ على التراث الثقافي لصالح الأجيال القادمة. (١٦:ص١٦)

يعتمد مفهوم التراث الثقافي والطبيعي على أنظمة القيم المتغيرة تاريخيا من قبل مجموعات مختلفة من المتخصصين و يتم تطويرها وقبولها لخلق انماط مختلفة من التراث الثقافي والطبيعي. (١٧:ص١٨)

• مفهوم العمارة التراثية: تعرف العمارة بانها

تشكيل وظيفي يؤدي أغراضا ومتطلبات حياتيه بوسائل مكانية ومادية وبارتباط وثيق بحياة المجتمع وزمانه لذا فإنها تخضع للمؤثرات الحضارية والزمانية والاجتماعية والاقتصادية إضافة الي خضوعها لعوامل طبيعية ومناخيه؛

يمكن إدراكها فكرياً، فهي المعبر عن ثقافة الجماعة، وليست مجرد قيم حسية تتركز في التشكيلات المادية الملموسة والظاهرة للعيان فحسب. بل تكمن أهمية العمارة التراثية في ارتباطها وتفاعلها مع الجوانب الدينية و البيئية حيث إن الدين الإسلامي تأثيراً كبيراً في ترتيب حياة الأفراد والمجتمعات في أبسط الأمور، كما أنه ينظم السلوك الإنساني خارج البيت ودخله. حتى أن البيوت العربية أصبحت توصف بالصفة الإسلامية بناءً على هذا التأثير.. (٢٤:ص ١٤) & (٢٥:ص ١٦) تتميز المباني التراثية العربية بالعديد من السمات البيئية وأهمها: التوجيه للداخل نحو الفناء، وتقليل الفتحات الخارجية وتغطيتها بالمشربيات. كما في الصورة رقم (١٩) لتحقيق الخصوصية، وحماية الفناء بالجدران لتقليل تأثير الإشعاعات الشمسية، وقلة نسبة مساحة الفراغات الخارجية (الشوارع) مقارنة بالفراغات الداخلية (البيوت)، واستخدام الملاقف والشخشيخة للأمور المناخية وانسيابية الرياح داخل الفراغات والتقليل من تلوث الجو الداخلي للمكان.



الصورة (١٩)

البيوت العربية ذات المشربيات و الفناء الواسع

يقول الناقد المعماري تشارلز كوريا: "الهوية المعمارية هي نتاج الفكر المعماري، ومن ثم فإن العوامل المؤثرة على الهوية المعمارية هي المفاهيم المؤثرة في الفكر المعماري، وتنقسم هذه العوامل إلى عوامل رئيسية مثل "تطلعات المجتمع - الثقافية - المناخ - التكنولوجيا". (٢٦:ص ١٢) & (٢٧:ص ١٣)

٢,٣. المنفعة الثقافية

تفقد المجتمعات روابطها بالماضي عندما يتم إهمال الترميم التاريخي فكان من الضروري إعادة بناء و تنشيط

إلى الجذور والتراث وربط المنتج المعماري المعاصر بالقيم الجمالية والمعمارية والعمرانية للمدينة. (٢١:ص ١٢) ان المباني التراثية في دولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر من الحلول التصميمية المستدامة المحلية البلد تاريخياً، حيث شمل النهج العامي في التصميم الجمع بين ثلاثة عوامل رئيسية، بما في ذلك: المناخ الحار والرطب؛ الناس والدين والتقاليد. ومواد البناء المتوفرة محلياً. (٢٢:ص ١٠)

فالمناخ هو عنصر رئيسي الذب بدي وضحا في اللوائح ومواصفات البناء الأخضر" بمثابة مبدأ توجيهي إلزامي في تصميم كل ما هو جديد المباني. وقد ظهرت هذه المعايير بالفعل في مشاريع واسعة النطاق لتحقيق هذا الهدف، مثل مدينة "مصدر" في أبوظبي، و"المدينة المستدامة" في دبي، وهي منطقة جديدة مخططة على نطاق أكثر استدامة (٢٣:ص ٢).

- أهمية العمارة التراثية: ٢٤:ص ١٢ (٢٥:ص ١٠) إن ما ينتج من التشكيلات المعمارية المرتبطة بالبيئة الطبيعية، الثقافية، والتراثية للمكان يمثل قيمة جمالية

المشربيات هي عنصر معماري يتمثل في بروز الغرف في الطابق الأول أو ما فوقه، يمتد فوق الشارع أو داخل فناء المبنى (في البيوت ذات الأفنية الوسطية). حيث تُبنى المشربية من الخشب المنقوش والمزخرف والمبطن بالزجاج الملون.

. العوامل التي تؤثر على الهوية المعمارية:

الحفاظ على الهوية المعمارية عند تقديم عمارة معاصرة يجب معرفة العوامل والمتغيرات التي تؤثر على الهوية التراثية حتى تؤخذ بعين الاعتبار،

يعتبره الفنان حسن فتحي (30: ص نت) من أبرز الفنانين الذين اهتموا بالتراث والفنون والحضارات الشرقية وطبقها في أعماله وواجهاته المعمارية التي كانت معبرة عن مجتمعنا وفنوننا، حيث "كان لا بد أن يتأثر حسن فتحي، مثل كل معاصريه، بأسطوره الاستشراقية والثورة عليها آنذاك، كما في صورة رقم (٢٠)



التراث الثقافي لاستعادة قيمة المجتمع واحترامه. ان للاستخدام الثقافي للمبنى أهميته التاريخية تهدف الي الحفاظ على المجتمع من خلال ضمان بقائه ملتزم بتاريخه وتأمين مستقبله. مع الاخذ في الاعتباران حماية المبنى تحافظ على قيم المجتمع وتعزز الشعور بقيمة التراث . (٢٨:ص ٥) & (٢٩:ص ١٠)



. صورة (٢٠)

اعمال الفنان حسن فتحي

(معمار إسلامي وطراز ريفي حول العالم).

ومناهج تدعو إلى تبسيط الأشكال والعناصر المعمارية، والخروج بالعمارة والفنون من إطار الأشكال التراثية التقليدية التي منظور اخر يعتمد فقط على الإثارة البصرية باشكالها المختلفة.

• العامل الاقتصادي:

في العصر الحديث العامل الاقتصادي المتعلق بارتفاع أسعار الأراضي والذي يرتبط بمفاهيم ومعايير الاستدامة التي تعاطم الاهتمام فيها بالآونة الأخيرة. فالجدير بالذكر باستخدام المباني متعددة الطوابق في العمارة الإسلامية وتعدد استخدامها الوظيفي نجد انها تضم فراغات سكنية وتجارية، وهذا ما نشاهده اليوم عند النظر للمباني متعددة الطوابق. (٣٢:ص ١٠)

• العولمة:

العولمة في مفهوم المهندسين المعماريين تعني طريقة لتوحيد العالم من خلال التكنولوجيا واستخداماتها المتطورة، والمنتج النهائي هو عمارة متماثلة ومتشابهة لذلك نرى أن المدن العربية تعيش في حالة من التخبث والصراع بين القيم والمفاهيم الموروثة والأفكار الغربية الدخيلة عليها، وعدم قدرتها على تلبية احتياجاتها الخاصة نتيجة دخول النماذج والأنماط المعمارية الغربية البعيدة كل البعد عن ثقافتنا العربية وحياتنا الاجتماعية.

مداخل التعامل مع التراث:

هناك ثلاثة مداخل للتعامل مع التراث

• المدخل الاستقبالي:

فيها يستعير المهندس المعماري المفردات التراثية ويحاول صياغتها ضمن منتج معماري وعمراني معاصر حيث يتم استخدام العلاقات الفردية والمكانية والتشكيلية لإنتاج أعمال عصرية، وترتبط بتراثهم، وتتوافق مع خلفيتهم الثقافية.

• مدخل الإحياء التراثي:

يقوم المهندس المعماري بإحياء التراث بصورة صريحة من خلال تصميم ونقل نماذج كاملة من المباني السابقة وتحمل نفس المفردات والتركيبات المكانية والتشكيلية لعمارة التراث الشعبي من خلال محاكاة الماضي أو استيعاب الحروف الرسومية المتكررة علما بان حديثاً قد أصبح التغير والتطور غالبا هدفاً لا يرتبط بالثقافة المحلية أو الحياة الاجتماعية. (٣١:ص ١٥)

• المدخل المحلي

ابتعد الكثير من المصممين عن الاهتمام بالطابع المحلي والهوية العربية منبهراً بكل ما ينتجه الغرب، فظهرت بعض الأنماط والنماذج من التبعية للآخرين فقد ظهر العديد من المدارس المعمارية الغربية التي تبنت نظريات

✧ المبحث الثاني

الاستلهم ودوره في تشكيل التراث المعماري والتصميم الداخلي

كان التراث المعماري مصدراً أساسياً للاستلهم للمعماريين والباحثين والمهتمين بالتراث الثقافي لأنه يعبر عن الهوية المحلية والطابع الثقافي. هذا المبحث يوضح الاستلهم واتجاهاته وروافده وبواعثه وعلاقته بالتراث المعماري الحضاري وكيف يؤثر التراث على الاستلهم ويتأثر به وكيف نستطيع أن نستخدم الاستلهم في إعادة صياغة التراث وتقديمه بثوب جديد ومبتكر.

• اتجاهات الاستلهم:

✧ إعادة استنساخ وتوظيف مكونات وتفصيل وأشكال العناصر الأثرية يمكن أن تعبر بصورة واضحة عن مستويات مختلفة من الفهم والوعي بالتراث المعماري والتصميمي. وإن كانت النتيجة النهائية تؤدي إلى نسخ معمارية تعبر لا تعبر عن نسخ أصيلة تحترم هذا التراث العظيم. (٣٣:ص١٤)

الاستلهم الرمزي والمعنوي للتراث كشكل من أشكال الإنتاج الثقافي

✧ من الذكريات المشتركة والمشاعر الجماعية، التي تم تجميعها وإعادة إنتاجها خلال المعالم التراثية حتى لا يتم إسقاط مفاهيم التراثية للأبعاد الاجتماعية والثقافية لهذه المعالم الأثرية.

✧ علاوة على ذلك نجد أن الاستلهم التراثي المعماري والتصميمي يقع بين شقين: (٣٤:ص١٠)

➤ عاطفي، تدفعه مشاعر الحنين للماضي (Nostalgia) أو ما يسمى (الزمن الجميل) عن طريق استنساخ الصورة.

➤ عقلاني فيتصف بالعقلانية والنظرة التجريدية الرمزية للتراث ومحاولة تشكيل أنماط ومفاهيم جديدة تعبر عن الوقت الراهن واحتياجاته بما يتناسب مع الظروف المحلية السائدة.

• روافد الإستهام من التراث المعماري:

✧ الاهتمام بالمناطق التراثية القديمة:

المواقع والمباني التاريخية والتركيب العمراني في المدينة العربية القديمة تمثل مدرسة رائدة في تقديم نماذج تصميمية تتسجم مع سلوكية وإنسانية الفرد العربي و تعكس أبعاداً جمالية أصيلة وفريدة. فلذلك لابد من خلق توازن بين التطور الحضري المتزايد وبين اتباع سياسات التجديد والمحافظة على الموروث الحضري والمعماري. (٣٥:ص١٢)

• الاستلهم من الماضي بمفهوم عصري

من خلال الحفاظ على الشخصية الحضارية والهوية المحلية والثقافية التي تميزه عن بقية الشعوب. ومن ثم هذا الاستلهم من شأنه الحد من تأثير العولمة الفكرية والثقافية على مجتمعنا العربي المسلم، والروح العصرية تكون بتحويل الغزو الفكري إلى حوار الحضارات وتبادل الثقافات

• الأصالة

يعني العودة إلى التراث وما يحمله من تقاليد واعراف وملامح عمرانية وتصميمية، وعليه يتم استعمال الانماط التشكيلية التراثية كما هي وذلك للاستفادة من كونها جزء من الوجدان والخيال الإنساني على مستوياته المختلفة كما في صورة (٢١) تطبيقات المشربيات في المباني التراثية في دبي. (٣٦:ص٤)



الصورة (٢١)

مشربيات في المباني التراثية في دبي

التراث المعماري الغربي. بدلا من إعادة صياغة مفردات التراث المعماري الوطني كما هو في الصورة (٢٢) يوضح انعكاس التغريب الثقافي على الفكر التصميمي في الوطن العربي.



• المعاصرة والتجديد (التأثر بالعمارة الغربية المعاصرة):
يتأثر هذا الاتجاه بالمدارس المعمارية الغربية وخاصة الحديثة منها، حيث يقوم المعماري بإعادة صياغة مفردات



الصورة (٢٢)

والعربية على مدى العقدين الماضيين بالتغييرات الحضارية المتتالية التي شهدها العالم الإسلامي، وقد كان المنطلق الفكري لهذه الاتجاهات يركز على صياغة خطاب فكري معاصر يتسم بالتعددية، وأحيانا بالتناقض في بعض الجوانب للتخلص من الجدلية الأزلية "الأصالة والمعاصرة أو التقليد والتجديد" والتي يمكن تلخيصها في التقييد بالتقاليد الإسلامية الأصيلة للعمارة المحلية، كما في الصورة (٢٣-ب) في أبراج الرياح التقليدية في دبي حيث توضح محاولة الربط الفكري التصميمي بين التراث والمعاصرة. وآخر. (٢٢: ص ١٢)

وتجدر الإشارة إلى أن نجاح عمارة ما بعد الحداثة على الصعيد الغربي لا يرجع لما تمثله العمارة من أشكال في حد ذاتها، بل لما تمثله من تعبير عن التواصل مع الثقافة المتوارثة للمكان وقاطنيه، فالقيم الثقافية التي تحملها تلك العمارة هي قيم ثقافية يتلقاها المواطن الغربي الذي يرى أن التعبير عنها تعبيراً عن تاريخه وحاضره، أما في الواقع العربي لا تمثل تلك المفردات سوى أشكال دخيلة لا تعبر عن الثقافة والوجدان العربي الإسلامي ولا تمت لهما بصلة. (٣٧: ص ٤)

• الأصالة والمعاصرة (الربط بين التراث والمعاصرة): تأثرت اتجاهات العمارة الإسلامية



صورة (ج)
جزيرة النخلة



صورة (ب).
أبراج الرياح الحديثة
الصورة (٢٣)



صورة (أ).
أبراج الرياح القيمة

• المداخل الفكرية التي تعبر عن الأصالة والمعاصرة:

إن خلق صيغة تواصل بين الإرث الثقافي ومتطلبات العصر الحالي يضفي قيمة تعبيرية للنتاج المعماري عن طريق ارتباطه بالقيمة الحضارية المعاصرة والمتطورة من جهة، والتعبير عن الهوية الإسلامية التراثية من جهة أخرى. كما في الصورتين (٢٤، ٢٥) ولا يمكن اعتبار أن الأصالة والمعاصرة كنيضين يجب جمعهما أو كعنصرين مختلفين يجب إيجاد التكامل بينهما، بل يجب إيجاد نظريات مناسبة على أساس التواصل والاستمرارية الزمنية بين القديم والجديد، لذلك يجب معرفة التسلسل الفكري الثقافي. (٣٨: ص ١٠)



الصورة (٢٥)

يوضح استخدام المفردات التراثية

يمكن حصر عملية الربط الفكري بين الأصالة والمعاصرة عن طريق مجموعة من المداخل التي تحاول انتاج تكوين معماري يركز على المضمون الفكري الثقافي لكل من التراث والمعاصرة وأهم هذه المداخل: كما هو في الجدول (١) حيث يوضح أمثلة عن نماذج الدمج بين الأصالة والمعاصرة المتمثلة في (الإحياء - التليق والتجديد - التجريد)

١. الإحياء:

يقوم الإحياء على عملية البحث عن لغة متواصلة مع التراث حيث يهدف إلى تقديم عمارة معاصرة تحاكي العمارة التراثية الإسلامية معتمداً ذلك على الموروث المعماري الذي ما زال محتفظاً بخصائصه التراثية كمصدر من مصادر الاستهام للتشكيلات والصياغات

وبالمقابل الانحياز للتجديد والابتكار الذي تفرضه العمارة العالمية بكل أشكالها وتنوعاتها. وينعكس ذلك في المساهمات المهمة لإيجاد وترسيخ نظرية معمارية إسلامية معاصرة تقوم على إحياء التقاليد المعمارية وتأسيس التراث الإسلامي وتطويره من خلال مقترحات متنوعة تدعو إلى الاهتمام بالأبعاد الإنسانية والاجتماعية للعمارة الإسلامية وإرساء أساس عملي "لعمارة الحداثة العربية". ويهدف هذا التوجه إلى الدمج بين الأصالة والتجديد وعدم الانحياز نحو أحدهما دون الآخر حيث لا يمكن أن تكون العمارة التراثية وحدها محركاً ودافعاً للإبداع ولكنها تحمل في طياتها حافزاً للإبداع. حيث تم الربط بين تقاليد البيئه العربية وارتباطها بأشجار النخيل وبناء جزيرة النخلة علي شاطئ دبي كما في شكل (٢٣-ج)



الصورة (٢٤)

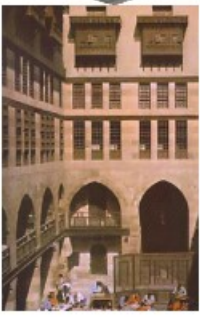
يوضح الجمع بين الأصالة والمعاصرة.

المعمارية فيتأثر الفكر المعماري لهذا التوجه بالطابع ومفهومه ولا سيما على المستوى المحلي، فيعتبر الموروث المعماري الرافد الأساسي لهذا المدخل كما أنه يطلق عليه المدخل التراثي.

٢. التليق والتجديد:

تقوم التليقية على جمع مفردات تراثية من مراحل تاريخية متباعدة في إطار تشكيلي مبتكر، وقد تختلف رؤية المعماري ونظرته للتليقية فقد يتصوره علي إنها جمع لمفردات تشكيلية متباعدة لا يحكمها إلا علاقات تشكيلية محسوسة، وقد يعتبرها البعض علي إنها جمع لمفردات تشكيلية مع الاعتبار للمدلول الثقافي المنقول من كل مفرد تشكيلي و مدي مناسبته للواقع الثقافي المعاصر.

جدول (١) مداخل الأصالة والمعاصرة

مداخل الأصالة والمعاصرة					
التجريد		التلقيط والتجديد		الإحياء	
معهد العالم العربي - باريس	قصر الفنون دار الاوبرا - القاهرة	المركز والمسجد الإسلامي - روما	مشيخة الازهر - القاهرة	خان العزبية - القاهرة	
					
					
					
					
التعبير عن ملامح تراثية إسلامية بصورة مختلفة بالاعتماد على التجريد والتحرر من الصورة المألوفة لها عن طريق الاستخدام المتطور للتكنولوجيا والمعالجات المتميزة للمفردات التراثية الإسلامية وذلك للتعبير عن احتياجات المجتمع المعاصرة.		يعتمد على استخدام الانماط التشكيلية التراثية ومحاولة صياغة وتكوين لغة معمارية جديدة تتحرر من النسب والمقياس وتوظيف مفرداتها بصورة معاصرة تعبر عن الحاضر، كما يتميز باختيار الملامح والرموز التراثية التي تؤكد الطابع المعماري بصرياً وتساعد على تمييزه.		الاقترب من معايير الماضي ومحاولة تحقيق صورة مطابقة له من خلال الاقتباس الصوري من مفردات التراث الإسلامي بدون محاولة لإعادة صياغتها.	

٣.التجريد

يسعى إلى إعادة صياغة مفهوم الهيمنة على التراث الإسلامي، سواء أكان تشكيليًا أو بصريًا أو وظيفيًا أو اجتماعيًا، بطريقة حديثة تتناسب مع العصر عن طريق التطبيق الواعي للتكنولوجيا المتطورة. حيث يستطيع المصمم اقتباس الأشكال والمفردات المعمارية من التراث المعماري ويعيد صياغتها في رؤية تجريدية جديدة كلياً تتناسب روح العصر وليس استنساخ المفردات التراثية كما هي.

✧.المبحث الثالث

١. الدراسة التطبيقية والتجارب العملية

التراث المعماري العربي مليء بالعناصر الغنية التي يمكن أن تصورة الرؤية الفنية للمصمم. ومن الممكن ان يكون هذا الإرث مصدر إلهام للمصممين عبر التاريخ. مما شجع على استلهم بعض العناصر المعمارية المحلية في التصميم الداخلي، وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات، مما يساعد المصمم على عملية الابداع والابتكار للتراث وهذا ما سيساعد المصممين باتباع هذا الاتجاه والارتقاء بالذوق العام للمجتمع من خلال طرح تلك التصاميم في السوق المحلي والعالمي. والنموذج المستهدف هو فن الأرابيسك

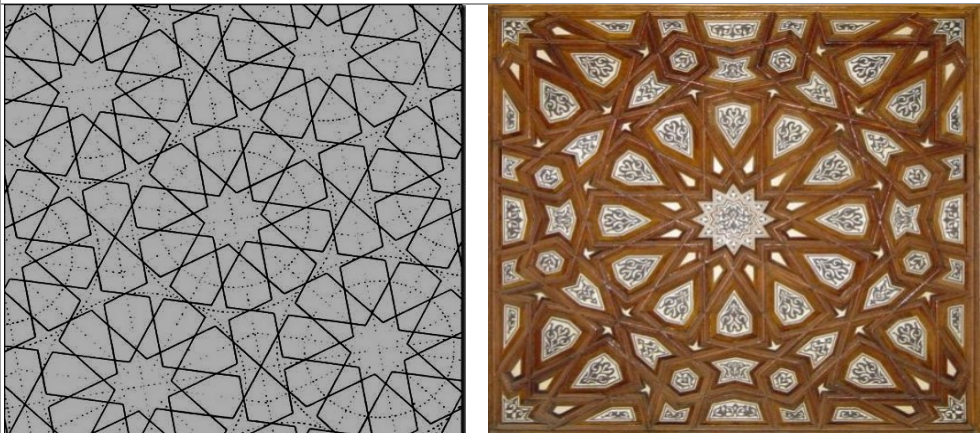
وهو فن الزخرفة بنماذج من الطبيعة وأشكال هندسية متداخلة ومعقدة، وهو أحد عناصر الفن الإسلامي القديم، ورمز للعمارة الإسلامية، حيث كان يُزين جدران وأعمدة المساجد والقصور أيام الدولة العثمانية، ثم انتشر في بعض الدول الأخرى، لكنه بقي يعبر عن الهوية العربية الإسلامية الخالصة، وازدهر في سورية ومصر.

التطبيق الأول :

١. تصميم وسائد:

عبر فن "الأرابيسك" عن الدقة، والأصالة العربية، وانتشر فن "الأرابيسك" في البقع الأكثر رخاءً وتقدمًا كالأندلس والشام ومصر، مع حصر النقوش بالأشكال الهندسية (٣٩:١٠) ونباتات الطبيعة، (٤٠:١٥) بدون أن تطالها رسوم الحيوانات أو البشر...". ويشمل الأثاث والمعمار، بدون أن يغفل عن التحف والمفارش والوسائد. الأرابيسك" لا يقتصر على خامة الخشب، بل يمتد إلى الزجاج، كما المفارش والأغطية. كما أن "فن" الأرابيسك" يناسب الغرف المؤنثة بأثاث كلاسيكي أو "مودرن". تم استلهم هذه النقوش في تنفيذ منتجات مطبوعة لأغطية الوسائد والمساند، مع إضافة ألوان معاصرة، كما هو موضح في النموذج أدناه: جدول (٢)

جدول (٢)

البيان	الوصف
رقم النموذج	١
وصف النموذج	وسادة - مسند
نوع التقنية	طباعة إلكترونية بواسطة برنامجي Autocad2018 Photo shop cc 2019
العناصر المعمارية المستهلكة في التطبيق	وحدات زخرفية مستخدمة في الأثاث الداخلي
عينة التصميم المعدة للاستلهام والوحجات الهندسية القائمة علي التصميم	
عينة التصميم بعد التطبيق والإخراج الفني	

الجوانب الجمالية للمساحة وسهولة استخدامها على
الجدران والأسطح. جدول (٣)

٢. التطبيق الثاني:

تصميم ورق جدران:

ورق الحائط من المواد التي تستخدم بكثرة لتجميل
المساحات الداخلية وذلك لكثرة خياراتها ودورها في إبراز

جدول (٣)

البيان	الوصف
العناصر المعمارية المستخدمة	الأبواب الخشبية الأبواب الخشبية ذات تأثير جميل وفعال في نحاج الديكور الداخلي القائم علي الفن الإسلامي العريق , والتعاشيق الهندسية المنمقة
رقم النموذج	٢ -يدوي بتقنية (السلك سكرين) ورق الجدران
الوحدات الأساسية في تركيب وحدات رسم الارابيسك للأبواب تعتمد التصميمات على شبكات هندسية مخفية توفر مصفوفة منتظمة من النقاط، وتتخذ أشكال النجوم والمضلعات المحدبة، مترابطة بأشرطة وبنظام رياضي هندسي.	
عينة التصميم بعد الطباعه والإخراج الفني	

٣. التطبيق الثالث:**تصميم قطعة سجاد:**

الشرقي". فالسجاد الشرقي، على سبيل المثال، بدأ يستعمل الأنماط الهندسية المستخدمة في الهندسة المعمارية، وبدأ إنتاج السجاد بزخارف متكررة (٤١:ص١٣). ومن الأساليب الأخرى التي وجدت طريقها إلى السجاد هو استخدام الزهور ذات الأوراق المنحنية التي تميزت بالأناقة في التصميم كما هو مبين في جدول (٤).

يتضمن الفن الإسلامي أربعة مكونات أساسية: الخط، والأنماط النباتية، والتمثيل التصويري، والأنماط الهندسية. ولذلك فإن الفن الإسلامي هو أسلوب حياة يتضمن تنوعاً رائعاً وشخصية تطورت مع مرور الزمن.. وهذا الفن الجميل شائع جداً في إنتاج "السجاد

جدول ٤

البيان	الصورة التوضيحية
رقم النموذج	٣
وصف النموذج	سجاد أرضية مستطيلة
نوع التقنية	الطباعة الإلكترونية باستخدام Autocad2018 Photo shop V. 2019
	 لوحة الألوان في السجاد وأشكاله المستوحى من الأشغال اليدوية الإسلامية، حيث أضيفت مجموعة واسعة من تصاميم الأزهار مثل الورود والقرنفل والزنابق وزهور اللوتس والأشجار والفواكه، مع إضافة أشكال جديدة لتعطي مزيج من الأساليب المحلية التقليدية. إضافة إلى الجانب الزخرفي واللوني، واستخدام الأصباغ، واعتماد الأشكال المخروطية. لذلك تم استلهام هذه العناصر من البيوت الدمشقية القديمة في تصميم سجادة بصورة معاصر



- عينة التصميم من البيوت الدمشقية القديمة
- السجاده المستوحاه والاخراج الفني

٣. التركيز على الحفاظ على الآثار التاريخية والمناطق الحضرية التاريخية.
٤. التنسيق بين التنمية العمرانية والمحافظة عليها، وممارسة التراث المعماري والحفاظ علي التصميم الحضري.
٥. استكشاف وتطوير نظريات وأساليب الحفاظ علي التراث المعماري بما يتماشى مع خصائص المدن التاريخية.
٦. يجب تقديم التسهيلات لتشجيع المصممين على الانتاج وفتح مشاريعهم الخاصة الصغيرة والتي تعتبر جزءاً مهماً لرفع الاقتصاد المحلي للدولة ودعم وتشجيع مصمميها المحليين.
٧. تعليم التراث. وليس تدريس التراث كأنه مجرد محتوى تاريخي منفصل عن الابداع، وتوجيه التصميمات لتبني الأصالة وفكرها الثمين.

المراجع Refrences

١. Liang W., Ahmad Y. and Bava Mohidin H. (2023). The development of the concept of architectural heritage conservation and its inspiration. It built Heritage 7:21 <https://doi.org/10.1186/s43238-023-00103-2>.
٢. Ian M. (2023). Interior And Architectural Design: Exploring the Interplay. Retrieve

المناقشة

يظهر البحث الحالي بعض من طرق الاستلهم من التراث المعماري، سواء كانت استنساخاً مباشراً أو تطويراً أو تأصيلاً، إلا أن جميعها يُستخدم للتعبير عن الطابع المحلي وهوية المجتمعات العربية التقليدية. من خلال مراجعة هذه الاتجاهات وإظهار قابليتها النسبية لتحقيق هذا الهدف، يرى الباحث أنها ليست منفصلة عن بعضها البعض، بل هي تطور طبيعي للاقتباس من التراث المحلي .

يساهم هذا البحث إلى توجيه الرؤية نحو أهمية تظافر الجهود بين القطاعات المختلفة لتحقيق الهدف المنشود المتمثل في تخليد التراث المحلي وتعظيم شأنه ليصل إلى العالمية عن طريق التصميمات الحديثة من خلال تشجيع وغرس مفهوم الاستلهم من التراث في فكر وأذهان المصممين. أيضاً من خلال الاقتباس من مفردات التراث وأشكاله ورموزه وإدخاله في تصنيع وإنتاج منتجات الديكور الداخلي بكل تفاصيله ومحتوياته.

توصيات

١. يجب العمل على استلهم التراث العمراني في مجال التصميم الداخلي بما وما يتوافق مع الظروف والآليات المحلية لتقليل ظهور أنماط معمارية مخالفة لهذه البيئة.
٢. استلهم التراث لبناء مجتمعات عربية تتميز بالأصالة والمعاصرة مع الاستعانة إلى العديد من المشاريع الكبيرة التي استفادت من هذه الدراسات.

٨. Retrieved from Bath. <https://www.britannica.com/place/march.03.2024>. Bath-England.
٩. Haiba. Khaled Mahmoud (2022). Egyptian Architectural and Urban Heritage and the UNESCO World Heritage List. Journal of Architecture, Arts and Humanities, Volume 7- Special Issue 6.
١٠. UNESCO. 2011. Recommendation on the historic urban landscape. Paris: Retrieved from Marc/3/2024. <https://whc.unesco.org/document/160163>.
١١. Najd, Meysam Deghati, Nor Atiah Ismail, Suhardi Maulan, Mohd Yazid Mohd. Yunos, and Mahsa Dabbagh Niya. 2015. Visual preference dimensions of historic urban areas: the determinants for urban heritage conservation. Habitat International 49: 115–125. <https://doi.org/10.1016/j.habitatint.2015.05.003>.
١٢. RTF Rethinking the future retrieved from Feb. 02. 2024. https://www.rethinkingthefuture.com/top-architects/architects-in-spain-75-top-architecture-firms-in-spain/#google_vignette.
١٣. Retrieved (٢٠٢٤) .Sant Augusti from Feb. 02/2024. <https://www.trendir.com/historical-buildings-modern-interiors>.
١٤. Smith, L. 2006. Uses of Heritage. Oxon: Routledge.
١٥. Howard, P. 2003. Heritage: Management, Interpretation and Identity. London: Continuum.
١٦. Rotondo, F., Selicato, F., Marin, V., Lopez Galdeano, J. (2016). The Concept of Heritage. In: (eds) Cultural Territorial from. https://www.archute.com/interior-architectural-design_
٣. Rashdan W.& Mhatre V. (2019) Impact of Heritage on Contemporary Sustainable Interior Design Solutions. WIT Transactions on Ecology and The Environment, Vol 238, © 2019 WIT Press. Wwww. Witpress.Com, ISSN 1743-3541 (On-Line).
٤. Judson, P. and Iyer-Raniga, U. 2010. Reinterpreting the value of built heritage for sustainable development. In: R. Amoeba, S. Lira, & C. Pinheiro, eds. Green Lines Institute for Sustainable Development Report.
٥. Yung, E.H.K. & Chan, E.H.W. 2012. Implementation Challenges to the Adaptive Reuse of Heritage Buildings: Towards the Goals of Sustainable, Low Carbon Cities. Habitat International 36(3): 352–61.
٦. Nordstrom, H. and Eden, M. 2010. Energy efficiency and preservation in our cultural heritage in Halland, Sweden. In: R. Amoeda, S. Lira & C. Pinheiro, eds. Green Lines Institute for Sustainable Development Report. Barcelos; Strange, I & Whitney, D. 2003. The Changing Roles and Purposes of Heritage Conservation in the UK. Planning Practice & Research, 18(2/3): 219–29.
٧. , Douglas-Jones R. Green A. .Adams Ch Lewis Q. Yarrow T. Building with History: Exploring the Relationship between Heritage and Energy in Institutionally Managed Buildings. The Historic Environment, Vol. 5 No. 2, July 2014, 167–81.

٢٣. Hassan M. S. (٢٠٢٢). Inspirations of Desert Environment Architecture and Journal Heritage in Modern Mural Painting of Architecture, Arts and Human Sciences - Volume Six - Issue Twenty-Five, January 2 (2023) Reviving the . M.Walid .٢٤ Urban Heritage of the Islamic City, Topic Five, Conference Preserving the Islamic Architectural Heritage in Cities, Istanbul, Turkey, 19, 151.
٢٥. L..Mustafa.S (٢٠٢٣) Architectural Restoration of the Cultural Heritage, Upgrading the Built Environment of Cities, First Edition, Dar Al-Shorouk Press, Cairo, 19, p. 55.
٢٦. Tawfiq. Wael Mohammed Adel (2005) Natural lighting as a key factor in the effect of a healthy building environment. Master Thesis. College of Engineering. Cairo University.
٢٧. A. S.Ibrahim (٢٠١٩) Introducing Heritage Vocabulary into Contemporary the Future Of Heritage International Journal Of Architectural Engineering And Urban Research Issn: 2785-9673 Volume 2, Issue 1, 2019, 16 – 25.
٢٨. M. A. MAHDI& .Saber H (٢٠١٨) . Cultural Heritage and Its Role In Enriching Egyptian Architecture International Journal Of Architectural Engineering And Urban Research Issn: 2785-9673 Volume 1, Issue 1, 2018, 20 – 25. Wwww.Egyptfuture.Org/Ojs.
٢٩. Saber. Ahmed Mahmoud. (2003) Digital design technology and its impact on contemporary architecture in light of digital architectural trends. Master Thesis. College of Fine Arts. Helwan University. p. 80.
- Systems. Springer Geography. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-20753-7_2.
١٧. Matthes, Erich Hatala, "The Ethics of Cultural Heritage", The Stanford Encyclopedia of Philosophy (Fall 2023 Edition), Edward N. Zalta & Uri Nodelman (eds.), URL = <<https://plato.stanford.edu/archives/fall2023/entries/ethics-cultural-heritage/>>.
١٨. Hassan Al-Harith Abdel Hamid (2007), Psychological Language in Architecture, Introduction to Architectural Psychology, Syria, Damascus: Dar Pages for Studies and Publishing, LOC classification: NA2542.4.H37.LOC classification: .NA2542.4.H37
١٩. Abdel-Gawad, Tawfiq, (2011) Modern Architecture in the Twentieth Century, .Cairo: Anglo-Egyptian Library Chiswick House, .٢٠ London(georgians2024).Retrieved from <https://www.english-heritage.org.uk/visit/places/chiswick-house/>
٢١. Shaima Abdel-Majeed Ibrahim (2019).Introducing Heritage Vocabulary into Contemporary Architecture to Preserve the Future of Heritage. International Journal of Architectural Engineering and Urban Research Issn: 2785-9673. Vol.2, Issue 1.
٢٢. Rashdan W.& Mhatre V. (2019) Impact of Heritage on Contemporary Sustainable Interior Design Solutions. WIT Transactions on Ecology and The Environment, Vol 238, © 2019 WIT Press.Wwww. Witpress.Com, ISSN 1743-3541 (On-Line). Doi:10.2495/SC190051.

- Architectural Formation between Heritage Values and Contemporary Values, Master's Thesis, Cairo University. Karamata, B. & Andersen, M.) .٣٧
- Concept, design and performance of a shape variable mashrabiya as a shading and daylighting system for arid climates. Proceedings of the 30th PLEA Conference, Sustainable Habitat for Developing Societies, pp. 344-351, 2014. Sharara H. (2022). Modern and Contemporary Architecture Between Countries: A Review of Western and Arab Derivative Synonyms. European Scientific Journal, ESJ, 18 (16), <https://doi.org/10.19044/esj.2022.v18n.133> .16p133
- Hussein. F.A. M.(2018) An analytical study of systems geometric motifs in Islamic art To discover aesthetic values and use them in interior design and contemporary furniture. MAUT.Vol. 5, Issue 4, Journal of Applied Art and Science. Sharif. H. .H.A.(2015) Plant Morphology and Environmental Designing (Back to Nature) MAUT.Vol. 2. Issue 2.Page 229-253
- Awad I., Abdel Rahman D.& Saber I. S. M.(2018). The effect of using modern techniques in furniture exhibitions' interior design. Journal of Applied Art and Science.MAUT.V5.Issu2.Pag41-62.
- Hassan Fathi. (2024). Islamic architecture and rural style around the world.. Learn about it - Youm7 (youm7.com). retrieved from 27 April <https://www.youm7.com/story/>.
- Youssef, Abeer Sami, (2007) A dialectical vision towards a new dimension for the future of architectural design and construction technology. Naqa Nidal Khader & Nawal Abdel Amir Khamis. 2010 Contemporary Arab Architecture and Its Specificity .AJES.Vol.3. No.2
- Yung, E.H.K. & Chan, E.H.W. 2012. Implementation Challenges to the Adaptive Reuse of Heritage Buildings: Towards the Goals of Sustainable, Low Carbon Cities. Habitat International 36(3): 352-61.
- Eid W. M.2018.Architectural Heritage Renovation and Preservation of Identity. International Journal of Architectural Engineering and Urban Research ISBN: 2785-9673 Volume 1, Issue 1, 2018, 4 – 7.
- Jalal Obada, The Contemporary Arab Architectural Landscape: Present Reflections and Future Visions, Jeddah International Urban Forum “Urbanization and Sustainability in a Changing World”, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia, 1996
- Abdel Fattah. Mohamed (2000),

The Role of Inspiration in Shaping Architectural Heritage and Interior Design

Abstract

The study is based on a systematic review of previous architectural heritage research, focusing on qualitative perspectives on heritage preservation. Not only is there an increase in awareness of the social value of buildings within the built environment, but the adaptive reuse of current building forms is also becoming more widespread in our Arab surroundings. The research addresses the scope of heritage across three main areas: the concept of heritage and architectural heritage, the importance of heritage architecture, the factors affecting patterns of heritage construction and contemporary cultural transformations.

The results revealed ways to draw inspiration from the architectural heritage, whether direct reproduction, development, or originalisation. The Islamic heritage, especially the art of the arabesque, was inspired by the implementation of printed products for pillow covers and armchairs. Also, some modern inscriptions were inspired by the arabesque doors and windows to make wallpaper and carpets printed using printing. Manual (silkscreen) or digital methods such as computerised printing using AutoCAD and Photoshop.

Keywords: architectural heritage, heritage preservation, heritage architecture.